ساعة سجود أمام القربان المقدَّس

وتأمّل في الراعي الصالح

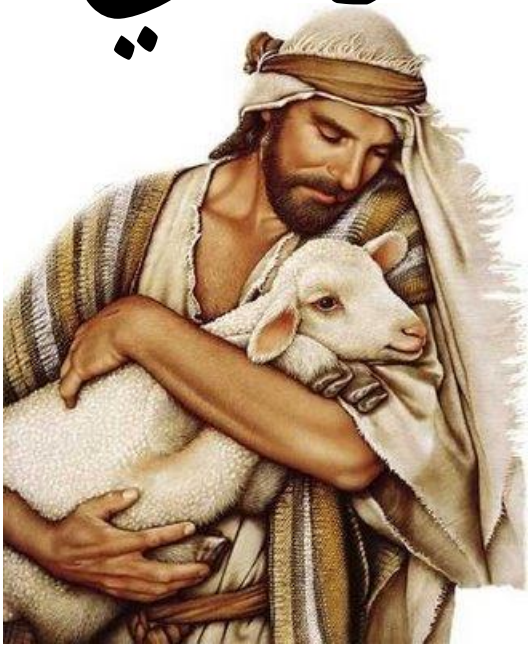

"هُوَذَا السَّيِّدُ . . . كَرَاعٍ يَرْعَى قَطِيعَهُ. بِذِرَاعِهِ يَجْمَعُ الْحُمْلاَنَ وَفِي حِضْنِهِ يَحْمِلُهَا، ويقودُ مُرضِعاتِها على مَهلٍ" (أشعيا ٤٠/١١).

قاعة مار نعمةالله - دير طاميش

دير طاميش في ٥ / تموز /٢٠١٨

نصلّي في هذه السّاعة من أجل أن يُدرِكَ كلٌّ منّا أنّه الراعي على مثال يسوع الراعي الصالح. آمين.

➢ ***نشيد الدخول:*** **الربّ راعيَّ (٢٢)**

اللازمة :الربُّ راعيَّ فَلا يُعوِزُنِي شيء / في مراعٍ خَصيبَةٍ يُقيلُني وَمياهَ الراحةِ يُوردُني.

١- يَرُدُّ نفسي ويَهديني / إلى سُبُلِ البِرِّ من أجل اسمِهِ.

٢- إنّي، ولو سَلكتُ في وادي ظلالِ الموت / لا أخاف سوءاً لأنَّكَ معي، عصاك وعُكَّازُكَ هُما يُعزّيانِني.

٣- تُهَيِّيءُ أمامي مائِدةً تجاهَ مضايقيَّ / وقد مَسَحتَ رأسي بالدُّهنِ وكأسي مُرويَّةٌ.

٤- الجودَةُ والرحمةُ تَتْبَعانِني جَميعَ أيامِ حياتي / وَسُكنايَ في بيتِ الربِّ طولَ الأيّام.

➢ **باسم الآب والابن والروح القدس الإلَه الواحِد، آمين.**

➢ ***صلاة البدء:***

يا ربّنا وإلهنا، أهّلنا نحن الساجِدون أمامك،

أن نعرفَكَ الراعي الصالح على كلّ رعيّته، أينما كانت وأينما وُجِدَت.

أعطنا أن نعرفَكَ الراعي والحمَل الذَّبيح، رضيتَ أن تُذبَحَ فِداءَنا.

أعطنا أن نعرِف أنَّ الرّعاية هي نعمة من الرّوح القدس.

أعطنا أن نشهَد عن حبِّنا لك، في حبّنا لكل مَن جعَلتَهُم تحت رعايَتِنا.

أعطنا أن لا نكون سارقين ولصوصًا وأجراء، فنكون نحن الذّئاب التي تَلتَهِمُ وتُشرّد قطيعَك.

أعطنا ان نعرف أنّ كلاً منّا ومن موقِعه هو راعٍ، فنجهدَ لنكون صالحين على مثالِكَ. آمين.

➢ ***<u>التأمّل الأول: صفات الراعي:</u>***

يا ربّنا، أردتَنا أن نعرفَك الراعي الصالح، فأعطيتنا المثالَ بك، وفي كتبك، وفي الراعي الذي خلقتَ وكوّنت.

فرأينا الآباء وقد بدأوا مسيرتهم الإيمانيّة معك، كرعاة تائهين (تث٢٦/٥)، لا مدينة لهم ولا وطن، ينتظرون المدينة الثابتة التي انتَ أساسها ومهندسها وبانيها (عب١١/٥). يشتاقون إلى وطنٍ أفضل، إلى الوطن السماوي، لذلك لم تَستَحِ أن تكونَ لهم إلهًا وقد أعدَدتَ لهم المدينة (عب١١/١٦).

رأينا الراعي الذي يجمع حملانه على ذراعيه ويحملها في حضنه (أش٤٠/١١).

رأيناه القائد، والساهر على قطيعه (لو٢/٨)، والرجل القوي القادر أن يدافع عنهم ضدّ الحيوانات الضارية (١صم١٧/٣٤-٣٧).

رأيناه في عشرة طويلة مع خرافه، فكان لها الرفيق، يعاملها برقّة، ويتكيّف في مسيرته وفق حالتها، إن تعبت أبطأ، وإن نشطت أسرع (تك٣٣/١٣-١٤). والمرضعات يسوقها رويدًا (أش٤٠/١١).

هو يعرف وجوه نعاجه، ويسميها بأسمائها، ويَعزّ كلاً منها كابنته (٢صم١٢/١٣).

سلطته مؤسّسة على البذل والعطاء والمحبّة.

يهيء لقطيعه الماء، يهدّئ المياه الجارية لكي تقدر خرافه على الشرب.

يحمل عصا لطرد الوحوش، والعكاز ليردّ الخروف الضالّ.

يا ربّنا، أنت صنفتهم مع "الصغار"، فكانوا المرحّبين والمهلّلين الأوّلين للمولود السماوي في بيت لحم (لو٢/٨-٢٠).

ونحن، أيكون لنا صفات وميزات الراعي؟

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن يكون لنا ما للراعي من حب وتفانٍ لقطيعه، فنسير معك، نتعلّم منك، نعمل عملك، فنستحق أن نكون من رُعاتك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***<u>التأمّل الثاني: الله الراعي:</u>***

"الربّ راعيّ فلا يُعوزني شيء" (مز٢٣/١).

يا ربّنا، عرفَكَ داود الراعي والملك، أنّك أنت راعيه، ومعك لا يحتاج إلى أيِّ شيءٍ.

عرفكَ شَعبُكَ أنّك أنت راعيه، فأنشد صاحب المزمور: "نحنُ شعبُ مَرعاه، وغنمُ يَدِه" (مز٩٥/٧).

"إعلَموا أنّ الربَّ هو الله، هو صنَعَنا ونحن لهُ، نحنُ شعبُهُ وغنمُ مَرعاه" (مز١٠٠/٣).

هم، شعبُكَ، غنمُ ميراثِكَ (مي٧/١٤).

ويدعوك: "يا راعي إسرائيل، أصغِ" (مز٨٠/٢).

ورأى صاحب المزمور في خروج شعبك من أرض مصر، الراعي الذي يسوقُ قطيعَه: "رحَّلَ شعبَه كالغنم، وساقَهُم كالقطيع في البريّة، وهداهم في أمانٍ فلم يخافوا" (مز٧٨/٥٢-٥٣).

وها أنتَ يا ربّنا تُعْلِمُنا بلسان النبي حزقيال: "أنا أرعى غنمي" (حز٣٤/١٥).

تجمع غنمَكَ وتحرسُهُ كراعٍ (إر٣١/١٠). تسأل عنها وتفتقدها (حز٣٤/١١).

تُنقذ المشتّت منها (حز٣٤/١٢)، تبحثُ عن المفقودة، وتردُّ الشارِدَة، وتجبُرُ المكسورة وتقوّي الضعيفة، وتحفظ السمينة والقويّة وترعاها كُلُّها بعدلٍ (حز٣٤/١٦). وتجعلها بركة (حز٣٤/٢٦).

تُعاهد غَنَمَك عهد سلام، وتردُّ الوحشَ الضاري من الأرض، فتسكُنُ في البريّةِ آمِنَة (حز٣٤/٢٥).

تكون غنمُكَ على أرضِها آمِنَة، فتَعلَم أنّك أنتَ الرب حين تَكسِرُ نيرَها وتنقذها من أيدي الّذينَ استَعبَدوها (حز٣٤/٢٧).

في مرعى صالحٍ تَرعاها (حز٣٤/١٤).

"لا يجوعون ولا يعطشون، ولا يَضرِبُهُم حَرُّ الشمسِ، لأنّ الذي يرحَمُهُم يَهديهِم، وإلى يَنابيع المياه يَقودُهُم" (أش٤٩/١٠).

تُقيمُ لِغَنَمِكَ غَرسًا نامِيًا، فلا تَكون من بَعدُ فَريسَةً للجوع (حز٣٤/٢٩).

ينابيع المياه والغَرس النامي! فكنتَ تدلّنا يا الله إلى ابنك الماء الحي والخبز الحي.

وها أنتَ تنبِؤنا بأنّك ستُقيم على غنمِكَ راعيًا واحدًا ليرعاها، ويكون لها راعيًا صالحًا (حز٣٤/٢٣).

أنت يا الله تكون لغنمِكَ إلهًا، ويكون الراعي الذي كعبدِكَ داود رئيسًا (حز٣٤/٢٤).

يا إلهنا، تقول: "أنتُم يا غَنَمي، يا غنمُ مَرعاي، بَشرٌ انتُم وأنا إلهُكُم" (حز٣٤/٣١).

ونحن، أعرفنا انّ الله هو الراعي لنا؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرفك الراعي لحياتنا، كما عرفك يعقوب (تك٤٨/١٥)، منذ الولادة حتى الحياة الأبديّة معك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

الربُّ هو الله

اللازمة: الربُّ هو الله، هو صَنَعَنا ونحنُ شعبُهُ، وغَنَمُ مَرعاه (٢)

١ – لنَعبُدِ الربَّ بالفـــرحِ والحمدِ ولْنَهْتِفَنْ له ولْنرفَعِ الأيدي (٢)

٢ – غنّوا ورنّموا بأعذب الألحـان بالأيدي صفقوا لسيد الأكوان (٢)

٣ – نقدّمُ المجدَ لســـاكن السما ونذبَحُ الحمدَ لِمَن في وَسطِنا (٢)

٤ – باسمِ إلهِنا سنرفَعُ الرايـــات وبِخلاصِهِ ستعلو الترنيمات (٢)

- ***التأمّل الثالث: يسوع الراعي الصالح:***

"وأنتِ يا بيتَ لحمُ، أرضُ يهوذا، لستِ أصغرَ ولاياتِ يهوذا، فمنكِ يَخرُجُ الوالي الذي يَرعى شَعبي إسرائيل" (متى٢/٦).

يا ربّنا، هذا ما أنبأتَنا به، وها انتَ يا ربّنا يسوع تُعلن لنا: "أنا الراعي الصالح" (يو١٠/١١).

يا يسوع، أنت الراعي الصالح الذي وعدَنا بك أبوك (حز٣٤/٢٣).

تدعو كل منّا باسمه (يو١٠/٣)، وليس بحسب صفاتنا وألوانِنا ومراكزنا.

أنت تأتي من الباب (يو١٠/٢)، لأنّك أنت الراعي العظيم (عب١٣/٢٠)، راعي الرعاة (١بط٥/٤)، راعي النفوس وحارسها (١بط٢/٢٥).

تُخرجنا (يو١٠/٣)، لنخرج من كل ضعفٍ وخطيئة وموت، إلى مَرعاك الصالح (حز٣٤/١٤).

تسيرُ امامنا، ونحن نسير وراءَك، لأنّنا عرفنا صوتك (يو١٠/٤).

أنتَ تعرفنا ونحن نعرفك، كما الله الآب يعرفك، وأنت يا الله الابن تعرفه (يو١٠/١٤-١٥).

تُرشدنا إلى الحق بالروح القدس الذي وعدتَنا (يو١٦/١٣).

يا ربّنا، تقول لنا أنّك أنتَ بابُ النّعاج (يو١٠/٧)، منك ندخل، فنَخلُص، ندخل الحياة الأبديّة معك.

أنتَ أتيت أرضنا لتعرفنا على الله الآب (يو١٤/٩).

لتعرفنا عليه الراعي، الأب، الحنون، الرحوم، المحب.

رحتَ تجوب الأرض وتصنع العجائبَ، وتَدعو كلَّ خروفٍ ضائع، أو مرذولٍ، أومرفوض، إلى حضيرتِكَ.

دعوتَ متى (متى٩/٩-١٣)، وزكّا (لو١٩/١-١٠)، والأبرص (متى٨/١-٤)، والأعمى (يو٩/١-٣٨)، وأعدتَ للمرأة المنزوفة كرامتها (لو٨/٤٣-٤٨)، وغيرهم كثيرين.

أنت أتيت تبحث عن كل منّا، لتجدنا وتحملنا على كتفيك فرحًا (لو١٥/٤-٧).

فكأنّك وجدتَنا بحملِ صليبِكَ!

يا ربّنا، وتقول أيضًا: "أنا الراعي الصالح، والراعي الصالح يجود بالنفس في سبيل النعاج" (يو١٠/١١).

ونحن، أعرفنا انّ يسوع الراعي الصالح الذي أتى باحثًا عنّا؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف عظمة محبّتِكَ لنا، تأتي لتبحث عن كلّ منّا لتردّنا وتُدخلنا من بابِكَ إلى حضيرة الحياة الأبديّة معك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل الرابع: الراعي الحمَل:***

" في سبيل النّعاج بالنّفسِ أجود" (يو١٠/١٥).

يا ربّنا، أنتَ الراعي الصالح الذي يبذل نفسه عن خرافه، فأنتَ لستَ بأجيرٍ لتهرب (يو١٠/١٢).

أنتَ تحبّ خرافَك، محبَّةً شديدة، تحبّهم للغاية (يو١٣/١).

أنتَ اتيت لتكونَ للنعاج حياة، وطافحة تكون (يو١٠/١٠).

أنت أتيت لتُرجِع النفوس الضالّة وتَشفيها بجراحك (١بط٥/٢٤-٢٥).

تبذل نفسك باختيارِكَ، من تلقائِكَ تجود بها (يو١٠/١٨).

"هذا هو حمل الله حامِل خطايا العالم" (يو١/٢٩).

هذا ما أعلنه يوحنا السابق عنك. فتبِعَكَ أندراوس والتلميذ الآخر (يو١/٣٧)،

تَبِعا الحمل، لقد رأيا في الحمل الراعي الذي سيقودهم إلى الخلاص.

يا ربّنا، صرتَ من نفس طبيعتنا، خروفًا، مثلنا، لتحمل ضعفنا (رؤ٥/٦).

فكنتَ الحمل الذي سيرعانا ويهدينا إلى ينابيع ماء الحياة (رؤ٧/١٧).

أنتَ ولدتَ في مذوَد (لو٢/٧)، معلَف النِّعاج، لتكون لنا مأكلاً حقيقيًّا، خبز الحياة (يو٦/٤٨).

أنت هو الحمل، النعجة التي سيقَت إلى الذبح (أش٥٣/٧).

الرب رضي أن يرفعك ذبيحة إثم، فتنجح مشيئتُهُ على يدك، وتبرّر الكثيرين وتحمل خطاياهم (أش٥٣/١٠-١١).

يا ربّنا، أنتَ الحمل والراعي المَضروب بالسيف (زك١٣/٧)، والمطعون (زك١٢/١٠)، ومن جنبِكَ ستخرج ماء معموديّة حياتنا وشراب فدائنا (يو١٩/٣٤).

وأنتَ لا تبذل ذاتك فقط من أجلنا، بل تقوم لنقوم معك (أف٢/٥-٦).

ونحن، أعرفنا فداء ربّنا يسوع الراعي عنّا وعن خطايانا؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نرى وداعتك وتواضعك، وأنت ربٌّ وإله، رضيت وداعة الحمل لكي تُذبح فداءً عنّا، فلا نكون غير أمناء لهذا الفداء، بل نكون كما أردتنا، نكون على صورتِك وكمثالك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***التأمّل الخامس: راعي الوحدة:***

"ولي نِعاجٌ أُخرى غريبةٌ عن هذه الحَضيرَة، فعليَّ أيضًا أن آتي بها. وستسمَعُ صوتي، وتَكونُ رَعيَّةٌ واحدةٌ وراعٍ واحِد" (يو١٠/١٦).

"عليَّ"! هو التزام منكَ يا رب.

التزام بجَمع شملِ أبناء الله المشتتين (يو١١/٥٢).

يا ربّنا، شعبك مشتّت ولا مَن يجمع (نا٣/١٨).

أنتَ رأيتهم، فامتلأ قلبُكَ بالشفقة عليهم، لأنّهم كانوا بائسين، مشتّتين، مثل غنمٍ لا راعي لها (متى٩/٣٦).

يا ربّنا، أنت قلت: أنا أعيدُها إلى حظيرتها (حز٣٤/١٥).

تجمع غنمك من جميع الأراضي وتردّها إلى حظيرتك (إر٢٣/٣).

تجمع البعيدين وتلمَّ المشرّدين وترعى الباقين (مي٤/٦).
أنت تُصفِّر لها وتجمعها، لأنّك افتديتها، ويُكثَرون كما كانوا (زك١٠/٨).
تقيم عليها الرعاة الصالحين فيرعونها، فلا تَخافُ من بعدُ ولا تفزعُ ولا يكونُ فيها مَفقود (إر٢٣/٤).
وعندما تجمعُها، لا تخافُ من أن تتركَهَا لتذهب وتبحث عن الضال وتعيدها (لو١٥/٤). ففي وحدتها بك، قوّة ومناعة.
ونحن، أعرفنا قوّتنا في وحدتنا مع بعضنا والرب؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن نعرف أنّك أنت الراعي الأوحد (حز٣٤/٢٣)، فنسير واحدًا بحسب تعليمك وإرشادِكَ ومشيئتك.
نعرف انّه كما انتَ في الآب، نحن أيضًا نكون فيك مثلما أنتَ فينا (يو١٤/٢٠). آمين.

(صمت وتأمّل)

يا ربّ إستعملني لسلامك

يا ربْ إستعملني لسلامِكَ
فأضعَ الحبَّ حيثُ البغض والمغفرةَ حيثُ الإساءة
والإتفاقَ حيث الخلاف والحقيقة حيث الضلال
والإيمـــانَ حيث الشكّ والرجـــاءَ حيث اليأس
والنـــورَ حيثُ الظلمة والفـــرحَ حيثُ الكآبة
يا ربْ إستعملني لسلامِكَ

- ***التأمّل السادس: إرعَ خِرافي:***

"يا سِمعانُ ابنَ يوحنّا، أتُحِبُّني أكثَرَ مِمّا يُحِبُّني هؤلاء؟
فأجابه: نعم يا ربُّ، أنتَ تَعرِفُ أنّي أُحِبُّكَ. فقالَ له: إرعَ خِرافي" (يو٢١/١٥).
يا ربّنا، هو الحب، الذي أتى بك متجسدًا، راعيًا، فاديًا ومخلّصًا.
وهو الحب، الذي تطلبُهُ من الذي سيحمل عصاك، ويقود رعيّتك إلى حظيرة الخلاص.
أنتَ لا تريد أن تبقى رعيّتك دون راعٍ، فتدعو مَن هُم بحسب قلبِكَ.
اخترتَ داود من حظائر الغنم ليرعى شعبك (مز٧٨/٧٠-٧١).
وروحك مَن يعطي البعضَ أن يكونوا رعاةً (أف٤/١١).

وها أنتَ تصلّي وتَختار تلاميذكَ، رسلَكَ (لو٦/١٢-١٣)،

تُرسلهم كما أرسلَكَ الآب (يو٢٠/٢١).

ترسلهم كالخراف بين الذئاب (متى١٠/٦)، لكي يحوّلوا الذئابَ إلى خراف، يحوّلوا الأفكار الخاطئة إلى أفكار الله. الأعمال الشريرة إلى أعمالٍ بحسب إرادة ومشيئة الله.

وها هم يُخبرونك كيف أنّ الشياطين، الذئاب، كانت تخضع لهم باسمِكَ (لو١٠/١٧).

تطلب منهم أن يبحثوا عن النعجة الضالّة (متى١٨/١٢-١٤).

وأن يكونوا على مثالك في الخدمة (يو١٣/١٥)، والحب (يو١٥/١٢).

وأن لا يكونوا غرباء عن رعيّتهم، لأنّ الرعيّة لا تتبع الغرباء، بل تهرب منهم، لأنّها لا تعرف صوتهم (يو١٠/٥).

ينطلقون ويرعون رعيّتك، حاملين همّها وخلاصها.

وها بولس يُعلن: "مَن يَضعُف ولا أضعف أنا؟ ومَن يقع في الخطيئة ولا أحترق أنا؟" (٢قور١١/٢٩).

ومعلنًا الاقتداء بك: "لو أنّ دمي يُراقُ على ذبيحة إيمانِكُم لكنتُ أفرحُ وأبتَهِجُ معكم جميعًا" (فل٢/١٧).

ولا تهمّه الشدائد لأنّه مؤمنٌ بالانتصار بك:

"من أجلِكَ نحنُ نُعاني الموتَ طوال النهار، ونُحسَبُ كغنمٍ للذّبحِ، ولكنّنا في هذه الشدائد ننتصرُ كُلَّ الانتصار بالّذي أحبَّنا" (رو٨/٣٦-٣٧).

ويدعو الرعاة إلى اليقظة والسهر على الرعيّة التي أقامهم الروح القدس أساقفة ليرعوا كنيسة الله التي اكتَسَبَها بدمه (أع٢٠/٢٨).

وبطرس أيضًا يوصي الرعاة بالحراسة طوعًا لا جبرًا، كما يريد الله، لا رغبةً في مكسَب، بل بحماسة، ودون تسلّط، بل أن يكونوا قدوة (١بط٥/١-٤).

ونحن، أكُنّا رعاةً صالحين؟

الجماعة: يا ربّنا وإلهنا، أعطنا أن يعرف كلٌّ منّا أنّه راعٍ من حيث هو؛ الأسقف والكاهن والراهب والراهبة وكلُّ مكرَّسٍ، والأهل والمعلّم والمسؤول والإنسان على ذاته، فنعملَ، أن نكون بحسب قلبك، رعاةً صالحين على مثالك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***<u>التأمّل السابع: الذئاب:</u>***

ومَن هم الذئاب؟

تجيبنا: هم اللابسون ثياب حملان وفي باطنهم ذئاب خاطفة (متى٧/١٥).

هم السارقون الذين لا يدخلون من الباب، بل يقفزون من فوق السور ليسرقوا ويذبحوا غنمي (يو١٠/١، ١٠).

هم الّذين ينطقون بالأكاذيب ويُضلّون أولادي (أع٢٠/٢٩).

هم مَن يرعونَ أنفسهم (حز٣٤/٢).

يطلبون ما هو لذواتهم لا ما هو ليسوع المسيح (في٢/٢١).

هم كالأجراء (يو١٠/١٢)، يسعون إلى الربح المؤقّت، إلى المنفعة الأرضيّة، يخشون الخطر، يهربون، تاركين الرعية، لأنّهم يخافون فقدان ما يحبّون.

يخافون فقدان حياة الترف، حياة التكريم البشري.

هؤلاء هم الذئاب، ذئاب بمكرهم، بخبثهم، بمنفعتهم. هؤلاء المسحاء الدجّالون (متى٢٤/٢٤).

ونحن، أنكون ذئابًا أم حملانًا؟

<u>الجماعة:</u> يا ربّنا وإلهنا، إذا ما أضعنا بوصلة إيماننا ورسالتنا، أعطنا أن نعي أنّنا نحن رسلُكَ، قد اشتُرينا بدمك (١بط١/١٨-١٩). فنعود عودة الكثيرين من قدّيسيك، نعلن توبتنا وننشد كلمتك، كلمة الحق، فنستحق مجدك. آمين. *(صمت وتأمّل)*

- ***<u>التأمّل الثامن: الراعي والرعيّة:</u>***

يا ربّنا، نقول مع توما الرسول: "يا رب، إنّنا لا نعرف إلى أين نذهب، فكيف نعرفُ الطريق؟".

فتجيبنا: "أنا الطريق والحق والحياة" (يو١٤/٥-٦).

يا ربّنا، الخراف تسير وراء الراعي منكّسة الرأس، تسير مطمئنّة حتى ولو كانت الطريق وعرة، لأنّ راعيها يسير أمامها.

ونحن نسير مطمئنّين معك، وراءك، لأنّنا عرفنا محبّتك لنا، وعرفنا أنّك الطريق إلى الآب (يو١٤/٦).

نسير وراءك مطمئنين، دون أن نحمل همًّا لشيء، فأنتَ راعينا ومعك لا يعوزنا شيءٌ.

نعرفُ صوتَكَ، من عشرتنا معك، كما عرفتَكَ المجدليّة من صوتك بعد قيامتك (يو٢٠/١٦).

نجتمع معًا، فنتبع هذا الصوت الذي يقودنا إلى حظيرتنا السماويّة.

سماع صوتك، هو خبرة روحيّة، وهو الإيمان والقبول والانجذاب إليك.

معك، نخرج وندخل (يو١٠/٩)، نخرج من قيود العالم والخطيئة لندخل حريّة الروح، حريّة أبناء الله (رو٨/١٤).

محبتنا لك محدودة، وعلى قدر استطاعتنا، لكن محبتك لنا هي غير محدودة.

أنت تعطي ونحن نأخذ. تعطينا جسدك مأكلاً حقًا ودمك مشربًا حقًا (يو٦/٥٥).

تعطينا الحياة بملئها.

نحن نعجز عن الدفاع عن أنفسنا، فنقع في التجربة والخطيئة، أنت من تحمينا، وتعيد تجديد صورتنا التي تشوّهت.

ونحن، أعرفنا أنّنا نحن رعيّة الله الراعي الأوّل؟

الجماعة: يا ربّنا، أعطنا ان نكون من خرافِكَ، من رعيّتك، فلا نبحث عن مرعى بعيدٍ عنك، فنُفتَرَس ونموت، بل نكون دائمًا في حضنك. فنعرف الأمان والحياة. آمين. *(صمت وتأمّل)*

➢ ***مناجاة: أنا الراعي:***

يا ربّي، أنتَ راعيَّ، فلا يعوزني شيءٌ (مز٢٣/١).

تعطيني الماء الحي (يو٧/٣٨).

تهديني إلى الحق.

لا أخاف شيئًا وأنتَ معي (مز٢٣/٤).

عصاك تردُّ عنّي كل الوحوش، وعكّازُكَ تعيدني إذا ما ضَلَلت.

وأنتَ لم تَبخل بذاتِكَ لتفدِيَني.

أنتَ الرب والإله، الراعي، تصير حملاً مذبوحًا عن إثمي.

أنت أحببتني كل الحب، وأنا لا أعرف إذا ما أحببتك هذا الحب.

أنتَ لا تيأس منّي، تعود وتدعوني وتُدخلني حضيرتك.

تريدني أن أكون حملاً صحيحًا، لا عيب فيَّ، كي أستحق أن أكون ذبيحة مقدّسة عن ذاتي وعن أخوتي.

يا مريم أمّي، أنتِ التي كنتِ راعية لشعب ابنك، فلم تتركيه في ضياعه، لم تتركيه في نقصه، وفي خوفه، فكنتِ الحاضرة، الساهرة، المصلّية معه والمقوّية.

أطلبي لنا أن نكون على مثالك في رِعايتنا، بالحب والسهر والعطاء.

يا ربّنا، أعطنا أن نكون رعاةً صالحين في كنيستك، في أوطاننا، في عيالنا، في أعمالنا.

أعطنا أن نكون رعاةً صالحين في ذواتنا، فنرعى صورتك التي خلقتنا على مثالها. فلا نتحوّل إلى ذئاب خاطفة، أو نكون أجراء قتلة في كرمك (متى٢١/٣٣-٣٩).

يا ربّنا، أعطِ كلاًّ منّا أن يكون الراعي لنعاجك، تسألُ كلاًّ منّا إذا ما كنا نحبّك، نجيبك مع مار بطرس: "أنت تعلم يا رب أنّي أحبّك حُبًّا شديدًا" (يو٢١/١٧). آمين.

يا لِسانَ المَدْحِ أَنْشِدْ

يَا لِسانَ المَدْحِ أَنشِدْ سِرَّ قُربانٍ عَظيمْ
ثُمَّ صِفْ مَنْ قَدْ فَدانا بِثَمَنْ دَمٍ كَرِيمْ
ثَمْرَةَ الأحشا السَنِيَّة صاحِبَ الفَضْلِ العَمِيمْ
عُمدةُ الإيمانِ هَذِهْ تُنعِشُ القَلْبَ السَقيمْ

- قدوس، قدوس، قدوس، أنتَ هو الربُّ إله الصباؤوت. السماء والأرضُ مملوءَتانِ من مجدِكَ العظيم. هوشعنا في العُلى. مباركٌ الآتي باسم الرب، هوشعنا في العُلى. إرحمنا، أيها الربُّ الإلهُ الضابطُ الكل، إرحمنا. لك نُسبّح. لك نُمجّد. لك نُبارك. لك نسجُد. وبكَ نعترف. غُفرانَ الخطايا والذنوب منكَ نطلب. فاشفَق، اللهُمَّ، علينا راحماً، واستجبْ لنا.

انشالله القمحة

اللازمة: انشالله القَمْحَة اللّي انْزَرَعِتْ بِقْلُوبْنا، تْمُوت وْتِنْمى وِتْزَهّر مَحَبّة
انشالله النّاس لْمِنْشُوفُنْ عَ دْرُوبْنا، بْيِتْلاقُوا بْوِجَّكْ فينا يا ربّي

١- حْكايِة حُبَّك لِلْكِلّ حْكيناها، وْما في مَطْرَح إلاّ ما كْتَبْناها
بِمْكِن نِحْنا كْبِرْنا ونْسِيناها، رَجّعْنا زْغارْ مْنِفْهَم مَعْناها

٢- لا تْنَسّينا الكِلْمِة ال قِلْتَا عَنّا، إنْتُو مِلْح الأَرْض وْإنتُو نُورَا
لا تِتْرُكْنا ضَلَّكْ ساكِنْ عِنَّا، وْخَلّينا نْكُون عَنَّكْ أَجْمَلْ صُورَة

٣- وَحْدَكْ إنْتَ بْعَتْم الدَّرْب سْراجْنا، وْإنْتَ الكَنْز لْمَا مْنِتْخَلّى عَنُّو
بِالطُّرْقات الخُطْرَة تِبْقَى سْياجْنا، وَصِّلْنا لْنَبْعَك وسْقينا مِنُّو

➢ ***المراجِع:***

- الكتاب المقدّس
- معجم اللاهوت الكتابي – دار المشرق
- موقع سانت تكلا – القمص أنطونيس فكري والقمص تادرس يعقوب ملطي

➢ ***زوروا :***

- موقع ساعة السجود: http://sa3at-soujoud.com
- صفحة facebook: ساعة سجود sa3at-soujoud

نصلّي كي يكون الروح مَن ألهَمَنا وأمسَكَ بيدنا . آمين.